

عبدالله بن سبا

[185] مسلما ثم نزوت على امرأته ! والله لارجمنك بأحجارك. ولا يكلمه خالد بن الوليد ولا يظن إلا أن رأي أبي بكر على مثل رأي عمر فيه، حتى دخل على أبي بكر، فلما أن دخل عليه أخبره الخبر وأعتذر إليه فعذره أبو بكر وتجاوز عما كان في حربه تلك. قال: فخرج حين رضي عنه أبو بكر وعمر جالس في المسجد. فقال: هلم إلي يا ابن أم شملة، قال: فعرف عمر أن أبا بكر قد رضي عنه فلم يكلمه ودخل بيته ". حديث سيف: أما سيف فقد ذكر أمر مالك بن نويرة في سبع من رواياته يعضد بعضها ببعض، وأوردها الطبري في ذكره حوادث سنة 11 هـ من تاريخه، فروى: 1 - عن سيف في ذكره خبر بني تميم وسجاح ج 2 / 495 (1)، عن الصعب بن عطية بن بلال عن أبيه: " أن رسول الله ﷺ قد توفي وقد فرق في بني تميم عماله. وكان من عماله مالك بن نويرة فاختلف عمال رسول الله ﷺ في بني تميم بعد وفاته، فمنهم من أدى الزكاة ومنهم من منعها وتردد وتحير، وتشاغل الناس بعضهم ببعض، وكان مالك ممن ارتاب وتربص. فبينما الناس في بلاد بني تميم على ذلك قد شغل بعضهم بعضا، فمسلّمهم بإزاء من تربص وارتاب، فجئتهم سجاح بنت الحارث - وكانت قد تنبأت بعد رسول الله ﷺ - هي وبنو

(1) وط / أوروبا (1 / 1917).